

دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية لواء ماركا

نسرین ترکی علیان الخوالدة

وزارة التربية والتعليم

تاريخ القبول: 2022/06/25

تاريخ الاستلام: 2022/05/20

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (367) معلما ومعلمة من معلمي مدارس تربية لواء ماركا، عمان، الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة بنيت أداة الدراسة التي تكونت من (34) فقرة، تضم (4) مجالات: الإدارة المدرسية، المعلم، المناهج المدرسية، البيئة المدرسية، وتم التأكد من أداة الدراسة وثباتها. وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير سنوات الخبرة. وأوصى الباحث بضرورة تحفيز المعلم ماديا ومعنويا لتشجيع استمراريته في الإبداع.

الكلمات المفتاحية: دور، الإدارة المدرسية، تنمية الإبداع، تربية لواء ماركا.

The role of school administration in developing creativity among teachers of the schools of the directorate of Marka district

Nisreen Turkey Alyan Al- Khawaldeh
Ministry of Education

Abstract

The study aimed to identify the role of school administration in developing creativity among teachers of the schools of the directorate of education Marka district from the teachers point of view, the descriptive analytical method was used, the study sample consisted of (367) male and female teachers from Marka district education schools, Amman, Jordan, to achieve the objectives of the study, the study tool was built, which consisted of (34) items, and included (4) areas: school administration, teachers, school curricula and school environment, the study tool was verified and reliable. The results showed that the role of school administration in developing creativity among teachers of the schools of the directorate of education Marka district was high, the results also showed that there were no statistically significant differences for the variable: sex, educational qualification school level, and the presence of significant differences for the variable years of experience. The researcher recommended the need to motivate the teacher financially and morally to encourage his continuity of creativity.

Keywords: Role, School administration, Creativity development, Marka district education.

المقدمة

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات والتغييرات المستمرة والسريعة، نتيجة للانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات، ولتحقيق التقدم العلمي والتطور الفني في كافة المجالات وخاصة في المجال التربوي أصبح التوجه لتحقيق الابداع لضمان نجاح المؤسسات، كمتطلب للتغيير والنجاح المستمر، كونه يسهم في تحسين قدرات العاملين على توليد الأفكار ومواكبة التطورات والتغييرات وحل المشكلات والمشاركة في اتخاذ القرارات، يعد الابداع من أهم مقومات المؤسسات التعليمية الناجحة والتميزة في أدائها، والتي تسعى إلى التميز والتفرد في أداء أعمالها وتحقيق أهدافها، عن طريق دعم العاملين فيها وتشجيع السلوك الابداعي لديهم لمواكبة التغييرات والتطورات في العصر الحالي لتصبح أكثر كفاءة وفاعلية في تلبية حاجات المجتمع المتجددة.

يعد موضوع الابداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والتربويين، ونظرا لما يتميز به هذا العصر من التغيير والتطور الأمر الذي يتطلب أن تكون عملية الابداع مؤسسية، تعمل على توفير فرص التميز والابداع لدى الفرد، ليتمكن من التكيف مع الظروف والمتغيرات والمستجدات المحيطة به، وهنا لا شك أن الإدارة تلعب دورا هاما وكبيراً في تقدم أي مجتمع وذلك من خلال تبني سياسة تشجيع الابداع، والاهتمام بالمبدعين، من أجل اللحاق بركب الحضارة والتقدم. (السكرانة، 2011)

والقيادة ظاهرة اجتماعية توجد في كل موقف اجتماعي وتؤثر في نشاط الجماعة المنظمة التي تعمل على تحقيق هدف معين، والقيادة عبارة عن مجموعة من الصفات التي تتوفر في شخصية معينة قادرة على التفاعل مع طموحات المجموعة لتلبية احتياجاتهم وطموحهم، لذلك إن نمط القيادة الفعال هو الذي ينجح في انجاز الأعمال وتطويرها لتحقيق الأهداف المنشودة، وفي نفس الوقت ينجح في إرضاء العاملين ومراعاة العلاقات الانسانية بينهم، والوصول بقدرات كل فرد إلى أقصى ما تسمح به طاقاته الجسمية والعقلية والنفسية. (سيار، 2014)

المدرسة كمنظمة تربوية تهتم بالابداع والتميز من خلال ممارسة أدوارها الادارية وتوفير بيئة تفاعلية تسهم في نقل المعارف والخبرات المكتسبة، مما يساعد على تنمية المبدعين وتطوير المدرسة لتصبح بيئة تفاعلية منتجة. (درويش، 2006) وتكمن أهمية الادارة المدرسية في تزويد الطلبة بخبرات متنوعة وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تعليم الطلبة وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، والعمل على الاهتمام بمستوى أداء المعلمين للقيام بتدريس المناهج المقررة ولتحقيق الأهداف التربوية من خلال اطلاعهم على ما يستجد من معلومات ومعارف ووسائل وطرق تدريس وتدريبهم وعقد الندوات والدورات لهم، مما يكن له الأثر في رفع مستوى الطلبة. (العمايه، 2001)

والقائد المدرسي العصري يجب أن يكون لديه القوة والدافعية نحو التكيف مع متطلبات العصر، وذلك من خلال تفجير الطاقات الابداعية الكامنه في نفوس المعلمين العاملين في المدرسة، ليصبح معيار الابداع هو المعيار الرئيس الذي يقود العملية التعليمية والادارية في مدرسته. (شقور، 2002) وهنا يجب على القائد أن يتخذ مسارات مبدعة وخلاقة وذلك من خلال التخطيط لتحقيق الأهداف المرجوة، وتحديد الاجراءات المناسبة للتنفيذ من خلال المناقشة واللقاءات والمشاركة والندوات المتنوعة، والمشاركة في تحمل المسؤولية من خلال تفويض الصلاحيات للعاملين في المدرسة للقيام بالأعمال المدرسية والاشراف عليها. (الخوaja، 2004)

لم يعد هنا دور المدرسة يقتصر على تلقين المعرفة بل تجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطالب، ليصبح قادرا على التعلم والبحث والابداع، كما تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب إدراكيا معرفيا

وعاطفياً، وبناء عليه يتعلم الطالب كيف يفكر وكيف يكون باحثاً مبدعاً، وهذا ما يجب على الإدارة المدرسية تطويره بين المعلمين للوصول بهم إلى أعلى درجات الابداع والابتكار في مختلف المجالات والتي تباعا سوف تنعكس على الطالب وتفكيره بأبداع. (Ghattas, Al-Jazey & Alawneh، 2021)

تقوم فكرة القيادة الابداعية على الاستجابة للفرص وحل المشكلات التي تعيق التعلم في جميع المستويات، من خلال توفير الإدارة المدرسية الظروف والبيئة والفرص للآخرين ليكونوا مبدعين ومما ينعكس منها تحسين فرص الحياة لجميع الطلبة عن طريق حثهم بالتفكير للقيام بالأعمال بطريقة تفكير مختلفة. (Stoll & Temperley، 2009)

مفهوم الابداع:

الابداع في اللغة يعني الخلق والإنشاء. والابداع اصطلاحاً: هو القدرة على التنبؤ بالصعوبات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، بالاعتماد على الأساليب العلمية التي تستند على الأفكار المبتكرة. (السبيل، 2013) كما عرفه Lucas, Spencer & Stoll (2021) بأنه تطبيق المعرفة والمهارات في طرق جديدة لتحقيق هدف معين. وعرفه العاجز وشلدان (2009) بأنه استحداث شيء جديد وأصيل يضاف إلى رصيد التعلم أو تطوير ما هو قائم ليبدو جديداً. كما عرفه خير الله (2015) بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية إذا وجدت في بيئة مناسبة للوصول إلى نتائج مفيدة للمؤسسة أو المجتمع أو الفرد. وعرفه سرور (2002) بأنه إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد، سواء كان فكراً أو عملاً.

تركز بعض التعريفات على النشاط الفكري وعمليات التفكير التي تبتكر أفكار جديدة لحل مشكلة موجودة، وبعض التعريفات تركز على مركز القدرات الفكرية والسمات الشخصية للأفراد، وغيرها من التعريفات تهتم بالمنتجات وما يتعلق بها من صفات ابداعية. (Martins & Terblanche، 2003)

عناصر الابداع:

أشار جروان (2004) إلى أن عناصر الابداع تتكون من:

1. المناخ: هو الذي يقع فيه الابداع، ويوصف الفرد بالمبدع عندما يتجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية.
2. الشخص المبدع: يمكن التعرف على الشخص المبدع عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفرق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية.
3. العملية الابداعية: وهي عملية تحسس للمشكلات والوعي بها، والتعرف على مواطن الضعف والفجوات وصياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول والتوصل إلى النتائج.
4. النتائج الابداعية: إن العملية الابداعية سوف تؤدي إلى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لابس بها.

أهمية السلوك الابداعي للمديرين في العمل المدرسي:

إن استخدام السلوك الابداعي للإدارة المدرسية يحدد المشكلة بدقة، ويزيد من القدرة على حلها، ويعمل على ترشيد الموارد المستخدمة في حل المشكلات، وتحسين أساليب العمل. فتعد الإدارة المدرسية العامل الأساس نجاح أو فشل مدرسته، كونه صاحب الدور الكبير في تنمية الابداع وتفجيرها لدى جميع العاملين في مدرسته عن طريق اعطائهم بعض الصلاحيات في إدارة العمل المدرسي، وإشراك الجميع في تحقيق الابداع، تحفيز وتكريم الأفراد المبدعين، احترام آرائهم، التشجيع على العمل بروح الفريق. (الضالع، 2006)

لا بد أن تكون الإدارة المدرسية قادرة على توفير بيئة تعليمية تشمل النشاطات التي تساعد على تنمية حب الاستطلاع والخيال، وتتصف بالغموض والتحدي، وترتبط بالمواقف غير المألوفة، والتي تدفع المعلمين إلى الاستقصاء والبحث وتنمية ابداعاتهم داخل المدرسة وخارجها، مما ينعكس ذلك ايجابيا على تفكير الطلبة وابداعاتهم. (العاجز وشلدان، 2009)

صفات الإدارة المدرسية المبدعة:

يجب أن يتمتع مدير المدرسة بمجموعة من الصفات التي تجعل منه مبدعا ومحفزا له عند الآخرين، مثل: إنجاز الأعمال الإدارية بكفاءة عالية، يتقبل النقد الايجابي، يحافظ على هدوئه، يتجن الظلم والمحاباة، يصغي للآراء المعارضة بانتباه ويدرسها، يتجنب فرض آرائه على الآخرين، يشارك في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية، يتميز بالمرونة، يعتمد الأسلوب الجماعي في التعامل مع المشكلات، يشجع المعلمين على تجريب وممارسة الأفكار. (الغشيان، 2013)

استراتيجيات القيادة المبدعة:

أورد الهلالات (2014) عدة استراتيجيات يجب أن تتوفر لدى القائد المبدع في المؤسسات، وهي:

الثقة بالنفس، الايجابية، معرفة النفس جيدا، الاقتناع بضرورة التميز، المبادرة، مهارات قيادية، العمل بروح الفريق. وحتى يستطيع القائد في مدرسته أن يتميز، يجب أن يوجد بيئة تتقبل الابداع، إذ لا يمكن أن يبدع الفرد في بيئة ترفضه، ولكي يجعل من بيئته مبدعة يجب عليه أن يقتنع أن معلميه بإمكانهم أن يبدعوا حلولاً لمشاكل تواجههم وإعطاء الصلاحيات لهم، والتعاون معهم، وإشراكهم في اتخاذ القرار. (خير الله، 2015)

معوقات الابداع في الادارة المدرسية:

ذكر القريوتي (2000) أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على تنمية الابداع لدى العاملين في المؤسسات التربوية، وهي:

سوء النواخ التنظيمي والانتقاد المبكر للأفكار الجديدة، ونمط الاشراف السائد والأسس المتبعة، المعوقات الادراكية: وتتمثل في الصورة النمطية أو التقليدية للأمور والتصلب في الرأي، المعوقات البيئية: وتتمثل المعوقات الموجودة في الطبيعة مثل الضجيج، عدم توفر المكان المناسب، اكتظاظ المكان، عدم تأييد الزملاء للأفكار، عدم وجود الدعم المادي، المعوقات التعبيرية: وهي القدرة على ايصال الأفكار للآخرين ولل فرد نفسه، كإحساس الفرد بالفشل والاحباط نتيجة عدم قدرته على التواصل مع الآخرين، المعوقات النفسية والعاطفية: وهي ظهور أفكار جديدة ولكن يتم طردها وذلك خوفا من الفشل أو انتقاد الآخرين أو نقص الثقة بالنفس أو الخوف من نتائجها.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم تطورا هائلا في جميع مجالات الحياة، منها المجال التربوي التعليمي، حيث بدأ دور الادارة المدرسية بالتطور، فلم يعد مقتصرًا على التلقين للمعلومات والمعارف بل انتقل إلى الاهتمام إلى تنمية شخصية الفرد ليصبح قادرا على التعلم والبحث والابتكار والابداع، وبذلك تنمو شخصيته معرفيا ووجدانيا ومهاريا، وهذا ما يجب أن تنميته القيادة المدرسية لدى المعلمين للوصول بهؤلاء الطلبة إلى أعلى درجات الابداع في شتى المجالات. (العاجز وشلدان، 2009) ويرى الخبراء التربويون أن للإدارة المدرسة القدرة على إثارة اهتمام المعلمين وإطلاق طاقاتهم نحو الاتجاه المرغوب فيه، وذلك من خلال تنمية الابداع لدى معلميه من خلال رفع كفايته المهنية العالية، والمشاركة في وضع الأهداف، وتشجيعهم على حل المشكلات. (الطيبي، ابداح وجرادات، 2016)

وقد انبثقت مشكلة الدراسة من استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين والذي كان فيها دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع بدرجة متوسطة، مثل دراسة شريعة (2018) ودراسة المجالي (2017) ودراسة النعيمات (2016) وكان ضعيفا مثل دراسة الطيبي، ابداح وجرادات (2016) إن في ظل التطور الكبير في عملية التعليم، أصبح لزاما على الادارات المدرسية أن تبذل قصارى جهدها في سبيل تنمية وتعزيز الابداع لدى المعلمين، وبحكم عمل الباحث كمساعد مدير فقد لاحظ عدم اهتمام الادارة المدرسية بتنمية وتعزيز الابداع لدى المعلمين لعدة أسباب قد تكون داخلية أو خارجية، فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على وجهة نظر المعلمين في دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في مديرية لواء ماركا، ليقدم تغذية راجعة لمدرء المدارس أو أصحاب القرار في المديرية حول واقع تنمية الابداع لدى المعلمين، كون يقع عاتق كبير عليهم في انجاح العملية التعليمية وتحسينها في مدارس لواء ماركا.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا. ويمكن إظهار مشكلة الدراسة بشكل واضح من خلال الأسئلة التالية:

- ما دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تعزى إلى المتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى المدرسة؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الدراسة التي تناولتها، وتقديم إطار نظري ومفاهيمي حوله، حيث تسعى الادارات المدرسية لتنمية الابداع بهدف الارتقاء بالمستوى التعليمي المقدم لطلبتها وتحقيق النجاح والتطور المستمر، كما تقدم أداة بحثية يستفيد منها الباحثون الآخرون.

ثانيا: الأهمية العملية:

تعد الدراسة الأولى من نوعها عن دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي المدارس في تربية لواء ماركا هلى حد علم الباحثة، فهي تسلط الضوء على أهمية دور الادارة المدرسية في المدارس الحكومية في تنمية الابداع لدى معلمهم، مما يعكس على طلبتهم وابداعهم، كما تقدم التغذية الراجعة للجهات المختصة والمعنيين حول دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين، وذلك لتطوير برامج تنمية مهنية تعنى بتدريب القيادات المدرسية وتطوير مهاراتهم في تنمية ابداع المعلمين.

التعريفات الإجرائية:

دور: هو مجموعة المهام والمسؤوليات والوظائف التي تقوم بها الادارة المدرسية من أجل تنمية الابداع لدى معلمهم، ويقاس من خلال استجابة عينة الدراسة على الأداة المخصصة لذلك.

الإدارة المدرسية: هم الأشخاص الذين يقومون بالأعمال الإدارية والفنية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء ماركا، من أجل استثمار الموارد المادية والبشرية بهدف تطوير معلمهم ورفع مستوى طلبتهم.
تنمية الإبداع: هي مجموعة من الأنشطة والأساليب التي يتم القيام بها داخل المدرسة من أجل تحفيز معلمهم نحو الأداء الإبداعي في المجالات التالية: الإدارة المدرسية، المعلم، المناهج، البيئة المدرسية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس.
 - الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية، في تربية لواء ماركا، عمان، الأردن.
 - الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية.
 - الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022.
- أما محددات الدراسة فتتمثل في تحديد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة المستخدمة فيها وثباتها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة شنتيات (2022) إلى التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (768) معلما ومعلمة، تم توزيع استبانة على أفراد العينة مكونة من (53) فقرة موزعة على المجالات: العملية التدريسية، العلاقات الانسانية، تحسين وتطوير البيئة المدرسية، التفكير والتعبير والحوار والمناقشة، وقد أظهرت النتائج أن دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة جاء بدرجة كبيرة وفي جميع مجالات الدراسة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ومتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (6 - 10 سنوات) و(11 سنة فأكثر)

هدفت دراسة العطاونة (2021) إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حوره/ بئر السبع، تكونت عينة الدراسة من (59) معلما ومعلمة من معلمي مدرسة العهد الثانوية في حوره/ بئر السبع، تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن القيادة المدرسية تلعب دورا كبيرا في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حوره/ بئر السبع، تكونت عينة الدراسة من (59) معلما ومعلمة من معلمي مدرسة العهد الثانوية في حوره/ بئر السبع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح البكالوريوس، ومتغير الخبرة التدريسية لصالح (أكثر من 10 سنوات)، ومتغير الجنس لصالح الإناث.

هدفت دراسة Ghattas, Al- Jazey & Alawneh (2021) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الحكومية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس محافظتي رام الله والبيرة في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (96) معلما ومعلمة، تم توزيع استبانة على أفراد العينة مكونة من (21) فقرة، وقد أظهرت النتائج إلى وجود دور كبير للإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الحكومية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس محافظتي رام الله والبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

هدفت دراسة المجالي (2017) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (127) معلما ومعلمة، تم توزيع استبانة

على أفراد العينة مكونة من (27) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق من وجهة نظرهم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الخبرة لصالح (أقل من 5 سنوات) و(6-10) سنوات، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

هدفت دراسة القمبيري والطويل (2016) إلى الكشف عن مدى ممارسة القيادة المدرسية لدورها في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في مدينة طرابلس في ليبيا، تكونت عينة الدراسة م (450) معلما ومعلمة، تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة Alawawdeh (2016) إلى الكشف عن أثر ادارة الإبداع في محاربة أزمة التعليم في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر مديريهم، تكونت عينة الدراسة من (100) مدير ومديرة، تم توزيع استبانة عليهم تضم مجال الإبداع الاداري وأزمة المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك أزمات كثيرة في المدارس الثانوية يعمل مديريهم على ممارسة الإبداع لمواجهةها، كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين ابداع الادارة ومحاربة الأزمات في المدارس الثانوية في فلسطين.

هدفت دراسة سويطي (2015) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (196) مديرا ومديرة، تم توزيع استبانة على أفراد العينة مكونة (39) فقرة موزعة على المجالات التالية: المعلم، الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي، البيئة المدرسية، المناهج التعليمية، وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم بدرجة كبيرة، أما بالنسبة للمجالات فقد جاء مجال المعلم كبيرا جدا، ومجال الادارة والمجتمع المحلي والبيئة المدرسية جاءوا كبيرا، أما مجال المناهج التعليمية كان متوسطا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح المدراء الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى المتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تخصص المدير، مكان العمل)

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم جمع الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية، والتي تتناسب مع هدف الدراسة وتتناول مواضيع ذات علاقة بموضوع الدراسة، حيث تضمنت موضوع الادارة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع لدى المعلمين.

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن القول أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على موضوع دور الادارة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى معلميه، فقد ركزت معظم الدراسات على دور الادارة المدرسية في تحفيز معلميه مثل دراسة الشتيات (2022) التي تناولت دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء بني كنانة في الأردن، حيث كانت بدرجة كبيرة جدا، ودراسة العطاونة (2021) التي تناولت دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة/ بئر السبع في فلسطين، حيث كان بدرجة كبيرة، ودراسة Ghattas, Al- Jazey & Alawneh (2021) التي تناولت دور الادارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الحكومية خلال جائحة كورونا في محافظتي رام الله والبيرة في فلسطين، حيث جاء الدور بدرجة كبيرة، ودراسة المجالي (2017) التي تناولت دور الادارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق في الأردن، حيث

جاء الدور بدرجة متوسطة، ودراسة القمبري والطويل (2016) التي كشفت عن مدى ممارسة القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في طرابلس/ ليبيا، حيث جاء المدى بدرجة متوسطة، (ودراسة، أما دراسة Alawawdeh (2016) التي تناولت أثر ادارة الابداع في محاربة أزمة التعليم في المدارس الثانوية، حيث بينت وجود علاقة ارتباط بين ابداع الادارة ومحاربة الأزمات، ودراسة السويطي (2015) التي تناولت دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم في فلسطين، حيث جاء الدور بدرجة كبيرة. أما بالنسبة لعدد أفراد العينة فقد تباينت في الدراسات السابقة، إذ بلغت (768) معلما ومعلمة في دراسة شنتيات (2022) كأعلاها، و(59) في دراسة العطاونة (2021) كأدناها.

أما الدراسة الحالية فتتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع الادارة المدرسية ودورها في تحفيز الابداع لدى معلمي المدارس، وتسلط الضوء على الابداع وأهميته وصفات الادارة المدرسية المبدعة ومعوقاته، ولكنها تختلف عن تلك الدراسات التي أجريت في نفس الموضوع في أنها تناولت موضوع دور الادارة المدرسية في تحفيز الابداع لدى معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء ماركا.

أبرز جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في النواحي التالية:

- الاطلاع على دراسات سابقة في نفس مجال الدراسة.
- الاستفادة منها في كتابة الاطار النظري والدراسات السابقة.
- كتابة أسئلة الدراسة بطريقة صحيحة.
- الاستفادة منها في الاجراءات المنهجية فيما يتعلق باختيار عينة الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة (الاستبانة).
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

الطريقة والإجراءات:

يستعرض هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والمنهج المستخدم فيها وأداة الدراسة وكيفية اعدادها والإجراءات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي التحليلي لأنه الأنسب لتحقيق بعض أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديرية لواء ماركا، لعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم (8000) معلم ومعلمة، حسب معلومات قسم التخطيط في المديرية.

عينة الدراسة: تم اختيار (367) معلم ومعلمة، بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ونوع المدرسة.

جدول (1) خصائص أفراد عينة البحث (ن=367)

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	151	41.1
	اناث	216	58.9
	المجموع	367	100

83.2	222	بكالوريوس	المؤهل العلمي
36.8	135	دراسات عليا	
100	367	المجموع	
11.7	43	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
21.8	80	5 - 10 سنوات	
66.5	244	10 سنوات فأكثر	
100	367	المجموعة	
53.4	196	اساسي	مستوى المدرسة
46.6	171	ثانوي	
100	367	المجموع	

أداة الدراسة: تم اعداد استبانة تستطلع من خلال مراجعة الأدب التربوي وبعض المراجع والدراسات ذات الصلة، ومنها: دراسة شتيات (2022) ودراسة المجالي (2017) ودراسة بلواني (2009)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (34) فقرة موزعة إلى أربعة مجالات، وهي: الادارة المدرسية، المعلم، المناهج الدراسية، البيئة المدرسية وتم تدرج الإجابة على الاستبانة وفقاً السلم الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتعطى الدرجات التالية: 5، 4، 3، 2، 1. لل فقرات من 1- 34.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الأساتذة من الجامعات الأردنية المختصين بالقيادة والإدارة والتربية والتعليم بشكل عام، وعددهم (10) محكمين، وطلب إليهم التأكد من أن الفقرات، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل الفقرات التي أشار إليها المحكمون، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) منهم لتكون الفقرة صادقة، وقد اقتصرت الملاحظات على تعديل وحذف بعض الفقرات، وأصبحت الأداة مكونة من (34) فقرة.

ثبات الأداة: تم استخدام طريقتين للتأكد من ثبات الأداة وهما: طريقة الاتساق الداخلي لاستخدام معادلة كرومباخ الفا على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم ومعلمة، وأما الطريقة الثانية الاختبار وإعادة الاختبار Test- retest باستخدام معادلة بيرسون على العينة الاستطلاعية للتطبيقين الذي فصل بينهما أسبوعين، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بالطريقتين:

جدول (2) ثبات مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا بطريقة

الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) (ن=367)

الادوار	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
الادارة المدرسية	10	0.871
المعلم	11	0.903
المناهج المدرسية	7	0.896
البيئة المدرسية	6	0.827
الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الابداع	34	0.945

يبين الجدول (2) ان مجالات استبانة دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تتمتع بقيم ثبات بدرجة عالية حيث بلغت هذه القيم (0.871) لمجال دور الادارة المدرسية كما بلغت قيمة الثبات (0.903) لمجال دور المعلم وبلغت (0.896) لمجال دور المناهج المدرسية وبلغت (0.827) لمجال دور البيئة المدرسية. اما بالنسبة لقيمة الثبات التي تم التوصل اليها للدرجة الكلية لجميع الأدوار فقد بلغت (0.945)

وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع
إجراءات الدراسة:

تم القيام بعدة خطوات إجرائية لتنفيذ الدراسة ومن أبرزها اختيار مديرية لواء ماركا في عمان لتطبيق الدراسة، ثم حصر أعداد معلمي ومعلمات المدارس بالرجوع لمديرية لواء ماركا/قسم التخطيط، وبعد ذلك اختيار عينة ممثلة للمجتمع ثم بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها على العينة الاستطلاعية والعينة الرسمية، حيث تم تصميم الاستبانة الكترونياً عبر جوجل درايف وتوزيعها على المعلمين والمعلمات بواسطة تطبيق الواتس اب، تم تجميع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية: من أجل استخراج النتائج لبيانات الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الصعوبات للإجابة عن السؤال الأول، وتم الحكم على الصعوبات مرتفعة، أو متوسط أو مرتفع باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{(القيمة العليا للإجابة - القيمة الدنيا للإجابة)} / (5-1) = 3 / 1.33 = 2.33$$

وبهذا تكون الدرجة المنخفضة من 1-2.33

وتكون الدرجة المتوسطة من 2.34 - 3.67

وتكون الدرجة المرتفعة من 3.68 - 5

- اختبار (t-test) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني.

- تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول

ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل

جدول (3) مستويات تقدير مجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء

ماركا مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=367)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المرتب / المجال	الرقم
1	مرتفع	0.66	4.09	المعلم	2
2	مرتفع	0.80	3.87	المناهج المدرسية	3
3	مرتفع	0.74	3.81	الإدارة المدرسية	1
4	مرتفع	0.77	3.80	البيئة المدرسية	4
	مرتفع	0.62	3.90	الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الإبداع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض و 3.34 - 3.67: متوسط و 3.68 - 5.00: مرتفع)

يبين الجدول مستويات تقدير مجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية الممثلة لدور الإدارة المدرسية يتبين أنها بلغت (3.90) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن مجال دور المعلم قد حقق أعلى قيمة

بين المتوسطات الحسابية حيث بلغت (4.09) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع تلاه في المرتبة الثانية مجال دور المناهج المدرسية اذ تحقق بمتوسط حسابي بقينة (3.87) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق مجال دور الإدارة المدرسية المرتبة قبل الأخيرة بين المتوسطات حيث بلغت هذه القيمة (3.81) وتصنف هذه القيمة على انها بدرجة مرتفعة بينما حقق مجال دور البيئة المدرسية المرتبة الأخيرة بين الأدوار الأربعة المبينة اذ تحقق بمتوسط حسابي قدره (3.80) وتصنف هذه القيمة على انها مستوى مرتفع.

أظهرت النتائج من الجدول السابق أن مجال المعلم كان أعلى درجة، وقد تعزو النتيجة إلى أن المعلمين هم حلقة الوصل بين الادارة المدرسية والطلبة، والتي تسعى الادارات المدرسية إلى تنمية مستويات الابداع لديهم لينقلوا الابداع إلى طلبتهم في شخصياتهم وسلوكياتهم وتفكيرهم، وهنا نأكد على أهمية دور المعلم في تنمية القدرات الابداعية للطلبة، ومنحهم القدرة على الابداع، ولتحقيق ذلك لابد ان يهيئ المعلم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة عامة وللمبدعين بشكل خاص.

كما أظهرت النتائج أن مجال المناهج المدرسية جاء مرتفعا، وقد تعزو ذلك إلى أن المناهج التعليمية تعتبر الاطار العام الذي يتم بموجبه تأهيل الطلبة بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياة الطلبة، ليصبح طالبا مبدعا، يمتلك شخصية فعالة في مجتمعه، فبالتالي لا يقل دور المناهج المدرسية أهمية عن غيرها في تنمية الابداع، وهي أقل من مجال المعلم بسبب أن دور المعلم ضروري جدا في إعطاء المنهاج لطلبتها واستغلال خبرته في تنفيذ الأنشطة الابداعية المتعلقة بالمنهاج المدرسي.

كما أظهرت النتائج وجود مجال الادارة المدرسية بعد مجال المناهج المدرسية، وجاء بدرجة مرتفعة، وقد يعزو ذلك إلى الدور الكبير الذي تقوم فيه الادارة المدرسية في ايجاد الأنشطة والفعاليات التي تنمي الابداع في المدارس، كما تهيب جميع احتياجات المعلمين، وتحسين خبراتهم التربوية عن طريق رفع مستواهم المهني والفني، وتمكينهم من الاطلاع باستمرار على المنشورات والبحوث والكتب المتعلقة بالابداع.

وأخيرا مجال البيئة المدرسية الذي جاء بدور مرتفع، وقد يعزو ذلك إلى أن الابداع يحتاج إلى بيئة مناسبة وخاصة، كتوفير مرافق المدرسة وتفعيلها بالشكل الصحيح مثل المكتبات والمختبرات والحدائق والمباني الحديثة والملاعب، لتساعد بشكل كبير على تنمية الابداع في المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شتبات (2022) ودراسة العطاونة (2021) ودراسة السويطي (2016) ولا تتفق مع دراسة المجالي (2017) ودراسة القمبري والطويل (2016) التي جاء بها دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع بدرجة متوسطة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكان النتائج على النحو الآتي:

- تحليل فقرات مجال دور الإدارة المدرسية:

جدول (4) مستويات تقديرات افراد عينة البحث لفقرات مجال دور الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=367)

الرقم	الفقرات (الأدوار الفرعية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
2	تشجع الادارة على تنفيذ أنشطة ابداعية	4.33	0.85	مرتفع	1
3	تنظم الادارة لقاءات دورية بين المعلمين المبدعين	4.06	1.07	مرتفع	2
1	تشجع الادارة على الالتحاق بدورات خاصة بالابداع	3.99	0.93	مرتفع	3
10	تهتم الادارة باستشراق المستقبل	3.89	1.06	مرتفع	4
9	تخصص الادارة ميزانية خاصة للأنشطة الابداعية	3.83	1.10	مرتفع	5
8	تطلع الادارة المعلمين على آخر المستجدات التربوية التي تشجع الابداع	3.74	1.13	مرتفع	6

6	تراعي الإدارة توزيع الصفوف والأنشطة حسب إبداع المعلمين	3.73	1.20	مرتفع	7
7	تعقد الإدارة ورشات وندوات ولقاءات حول الإبداع	3.59	1.14	مرتفع	8
4	تنشر الإدارة قصص نجاح لمعلمين مبدعين	3.52	1.23	متوسط	9
5	تقدم الإدارة التغذية الراجعة للأعمال الإبداعية للمعلمين	3.48	1.13	متوسط	10
	الكلية للمجال لدور الإدارة المدرسية	3.81	0.74	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات اجابات افراد عينة البحث على فقرات مجال دور الإدارة المدرسية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين انها بلغت (3.81) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (2) والتي تعبر عن الدور الفرعي " تشجع الإدارة على تنفيذ أنشطة ابداعية " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (4.33) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (5) والتي تعبر عن الدور الفرعي " تقدم الإدارة التغذية الراجعة للأعمال الإبداعية للمعلمين " اقل قيمة بين متوسطات الفقرات المعبرة عن الأدوار الفرعية حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.48) ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعا وتباينت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى وتحث معلمها على تنفيذ الأنشطة الإبداعية من خلال ربطها بالمنهاج المدرسي مما يحث الطلبة على الإبداع والابتكار في تفكيرهم، كما تقوم الإدارة المدرسية على تنظيم عدة لقاءات بين المعلمين المبدعين وخاصة مع المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي للاستفادة من ابداعاتهم في التعليم ونقلها بينهم، وتشجيعهم على المشاركة في الجائزة، كما تحث المعلمين على الالتحاق بدورات التنمية المهنية للمعلمين التي تعدها وزارة التربية والتعليم بشكل مستمر للاستفادة منها ونقل أثرها لزملائهم في المدرسة من خلال تفعيل تبادل الزيارات والاشراف على تطبيقها داخل الغرف الصفية ومتابعتها.

- تحليل فقرات مجال دور المعلم:

جدول (5) مستويات تقديرات افراد عينة البحث لفقرات مجال دور المعلم مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=367)

الرقم	الفقرات (الأدوار الفرعية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
3	تدريس المعلم للمواد حسب تخصصه يزيد من فرصة الإبداع لديه	4.41	0.82	مرتفع	1
4	تشجع الإدارة على استخدام اساليب تربوية ابداعية في التدريس	4.24	0.83	مرتفع	2
5	تغرس الإدارة مبادئ الإبداع في نفوس المعلمين	4.22	0.86	مرتفع	3
8	تقدر وتثمن الإدارة أفكار المعلمين الإبداعية	4.19	0.86	مرتفع	4
7	تمنح الإدارة بعض الصلاحيات للمعلمين لتحقيق الإبداع في المدرسة	4.08	1.00	مرتفع	5
10	تحث المعلمين على اتخاذ القرارات بمرونة وأصالة	4.06	0.85	مرتفع	6
11	تراعي الإدارة ظروف المعلم ورغباته	4.03	1.00	مرتفع	7
9	تشجع الإدارة المعلمين على عمل أبحاث اجرائية مفيدة في تحقيق الإبداع	4.01	0.92	مرتفع	8
6	تساعد الإدارة في تنمية المهارات الخاصة للمعلمين	4.00	0.94	مرتفع	9
1	تضع الإدارة برامج خاصة لاعداد المعلمين في مجال الإبداع	3.91	1.05	مرتفع	10
2	تحفز الإدارة المعلمين ماديا ومعنويا مما يساعد في تحقيق الإبداع	3.89	1.10	مرتفع	11
	الكلية للمجال لدور المعلم	4.09	0.66	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات اجابات افراد عينة البحث على فقرات مجال دور المعلم وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين انها بلغت (3.89) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (3) والتي تعبر عن الدور الفرعي "تدريس المعلم للمواد حسب تخصصه يزيد من فرصة الابداع لديه" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (4.41) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (2) والتي تعبر عن الدور الفرعي "تحفز الادارة المعلمين ماديا ومعنويا مما يساعد في تحقيق الابداع" اقل قيمة بين متوسطات الفقرات المعبرة عن الأدوار الفرعية حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.89) ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعا وتأرجحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الادارة المدرسية تقوم بمتابعة مستويات نمو المعلمين وتقديمهم، من خلال متابعتهم والتعرف على مشكلاتهم وتشخيصها ومعالجتها، كما تحرص في توزيع الأنصبه على المعلمين حسب تخصصاتهم تبعاً لشهادة البكالوريوس مما يستطيع تدريس الطلبة بتمكن مستخدماً استراتيجيات حديثة تحت على الابداع في التفكير الطلبة، كما تشجع الادارة المدرسية على استخدام أساليب تربوية ابداعية من خلال تحفيزهم وتعزيزهم وخاصة في التقارير السنوية، كما أن الادارة المدرسية تشكل قدوة للمعلمين من خلال التحاق الادارات المدرسية لبرامج القيادة التربوية التي تساعدهم في تسخير السبل الممكنة في تحفيز الابداع لديهم.

- تحليل فقرات مجال دور المناهج المدرسية:

جدول (6) مستويات تقديرات افراد عينة البحث لفقرات مجال دور المناهج المدرسية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=367)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات (الأدوار الفرعية)	الرقم
1	مرتفع	0.95	4.08	وضع خطط علاجية فاعلة في تنفيذ المناهج	7
2	مرتفع	0.99	3.98	يقيم المعلم المناهج من منظور ابداعي	3
3	مرتفع	0.98	3.90	تشجع الادارة على إثراء المناهج بأنشطة ابداعية	4
7	مرتفع	1.05	3.89	تتعاون الادارة مع المشرف التربوي ومع المعلم في وضع استراتيجيات مبتكرة ومبدعة لتحقيق أهداف المناهج	2
8	مرتفع	1.07	3.85	توفر الادارة دروس نموذجية تساعد على تنمية الابداع	5
6	مرتفع	1.06	3.71	تطوير الاختبارات بما يتناسب مع تحفيز الابداع	6
7	مرتفع	1.00	3.70	المناهج المدرسية تسهم في تنمية الابداع لدى الطلبة	1
	مرتفع	0.80	3.87	الكلية للمجال لدور المناهج المدرسية	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات اجابات افراد عينة البحث على فقرات مجال دور المناهج المدرسية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين انها بلغت (3.87) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (7) والتي تعبر عن الدور الفرعي "وضع خطط علاجية فاعلة في تنفيذ المناهج" قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته

(4.08) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (1) والتي تعبر عن الدور الفرعي " المناهج المدرسية تسهم في تنمية الابداع لدى الطلبة " اقل قيمة بين متوسطات الفقرات المعبرة عن الأدوار الفرعية حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.70) ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعا وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين هاتين القيمتين من المتوسطات.

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الادارة المدرسية تسعى إلى تهيئة مناخا أكاديميا يشجع المعلمين على العمل ولتحقيق أهدافهم بتنفيذ المنهاج المدرسي، فحرص على متابعة المعلمين في وضع خطط علاجية فاعلة في تنفيذ المنهاج لمعالجة المشكلات التي تواجه الطلبة ورفع مستوى تفكيرهم، كما تستعين الادارة المدرسية على جمع جميع ملاحظات المعلمين المهمة والمبدعة وإرسالها إلى الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، كما أنها تقدم الدعم المادي والمعنوي للمعلم لإثراء مناهجه بالأنشطة الابداعية بالتعاون مع المشرف التربوي والمعلمين المتميزين للاستفادة من خبراتهم.

- تحليل فقرات مجال دور البيئة المدرسية:

جدول (7) مستويات تقديرات افراد عينة البحث لفقرات مجال دور البيئة المدرسية مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية (ن=367)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات (الأدوار الفرعية)	الرقم
1	مرتفع	0.99	4.19	توفر الادارة ظروف مناسبة للمعلم تساعده على توليد الأفكار الابداعية	3
2	مرتفع	0.90	4.10	توفر الادارة بيئة مدرسية تشجع الابداع فيها	2
3	مرتفع	0.99	3.95	تبحث الادارة المشكلات المدرسية مع المعلمين والحرص على حلها	6
4	مرتفع	1.02	3.81	توفر الادارة إمكانات مادية تساعد على تنمية الابداع فيها	1
5	مرتفع	1.17	3.49	توفر الادارة نظام اتصال فعال مع المعلمين لتبادل المعلومات والخبرات	4
6	مرتفع	1.20	3.28	عمل رحلات علمية وثقافية لتنمية الابداع	5
	مرتفع	0.77	3.80	الكلية للمجال الدور البيئة المدرسية	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات اجابات افراد عينة البحث على فقرات مجال دور البيئة المدرسية وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجال يتبين انها بلغت (3.80) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ ان الفقرة رقم (3) والتي تعبر عن الدور الفرعي " توفر الادارة ظروف مناسبة للمعلم تساعده على توليد الأفكار الابداعية " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (4.19) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع بينما حققت الفقرة رقم (5) والتي تعبر عن الدور الفرعي " عمل رحلات علمية وثقافية لتنمية الابداع " اقل قيمة بين متوسطات الفقرات المعبرة عن الأدوار الفرعية حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.28) ويمثل هذا المتوسط مستوى مرتفعا وقد انحصرت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين هاتين القيمتين من المتوسطات

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن الادارة المدرسية تسعى إلى توفير بيئة آمنة يتوافر فيها التشجيع على التعلم الفعال، فتهيئ الظروف المناسبة لمعلميها لستطيعوا ممارسة الابداع وتطبيقه في غرفهم الصفية من خلال جلسات القيام بجلسات العصف الذهني مع زملائهم ومشرفيهم والاستفادة من التجارب السابقة من ذوي الخبرة من المعلمين المبدعين في كافة المجالات، كما تقوم بتوفير الأدوات والأجهزة والتقنيات المساعدة لهم لممارسة الابداع وتطبيقه مع طلبتهم في الصفوف،

والقيام بالاستجابة لحاجاتهم والبحث في المشكلات التي تعترض ابداعهم ومساعدتهم في حلها وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة

أولا الفروق تبعا لمتغير الجنس:

جدول (8) الفروق في مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا

تبعا لمتغير الجنس (ن=367)

المجالات / الادوار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الادارة المدرسية	ذكر	151	3.84	0.87	0.61	0.541
	انثى	216	3.79	0.64		
المعلم	ذكر	151	4.06	0.78	0.75	0.450
	انثى	216	4.12	0.57		
المناهج المدرسية	ذكر	151	3.81	0.86	1.33	0.182
	انثى	216	3.92	0.75		
البيئة المدرسية	ذكر	151	3.89	0.86	1.89	0.059
	انثى	216	3.74	0.69		
الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الابداع	ذكر	151	3.90	0.71	0.13	0.892
	انثى	216	3.89	0.55		

يعرض الجدول (8) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث دلالة واهمية الفروق بين متوسطات مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تبعا لمتغير الجنس. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين انها بلغت (0.541) لمجال دور الإدارة المدرسية وبلغت (0.162) للمجال دور المعلم وبلغت (0.059) لمجال دور الناهج المدرسية كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.059) لمجال البيئة المدرسية.

اما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلي لدور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء ماركا فقد بلغت (0.892).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع القيم كانت أكبر ما يبين الى ان فروق متوسطات المجالات المعبرة عن دور الإدارة المدرسية تعتبر غير دالة احصائيا بين فئتي متغير الجنس (الذكور والاناث).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى تنمية الابداع لدى الادارات المدرسية من خلال عقد برامج القيادات التعليمية التي تحث على تبني أساليب ادارية ابداعية لممارستها في مدارسهم ونقلها إلى معلمهم لتطبيقها مع طلبتهم داخل الغرف الصفية بأسلوب علمي ممنهج قائم على التفكير الابداعي ونفعل الأنشطة الابداعية المرتبطة بالمناهج المدرسي، كما ترشح وزارة التربية والتعليم المعلمين للالتحاق ببرامج التنمية المهنية على حد سواء دون أي فرق بين معلم أو معلمة.

لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة شتيايت (2022) ودراسة العطاونة (2021) ودراسة المجالي (2017) التي جاءت لصالح الإناث، أما دراسة السويطي (2016) جاءت لصالح الذكور.

ثانياً الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (9) الفروق في مجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ن=367)

المجالات / الأدوار	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الإدارة المدرسية	بكالوريوس	232	3.84	0.76	0.75	0.365
	دراسات عليا	135	3.78	0.71		
المعلم	بكالوريوس	232	4.12	0.70	0.79	0.429
	دراسات عليا	135	4.06	0.59		
المناهج المدرسية	بكالوريوس	232	3.97	0.80	3.05	0.002*
	دراسات عليا	135	3.71	0.76		
البيئة المدرسية	بكالوريوس	232	3.77	0.80	0.91	0.360
	دراسات عليا	135	3.85	0.71		
الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الإبداع	بكالوريوس	232	3.92	0.65	1.12	0.261
	دراسات عليا	135	3.85	0.56		

* تشير الى ان فرق المتوسطين يعتبر دال احصائيا عند مستوى دلالة = 0.05 او اقل

يعرض الجدول (9) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث دلالة واهمية الفروق بين متوسطات مجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تبعا لمتغير المؤهل العلمي. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين انها بلغت (0.365) لمجال دور الإدارة المدرسية وبلغت (0.429) للمجال دور المعلم وبلغت (0.002) لمجال دور المناهج المدرسية كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.360) لمجال البيئة المدرسية.

اما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلي لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء ماركا فقد بلغت (0.261).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال دور المناهج المدرسية كانت اقل من 0.05 في إشارة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الدور بين مؤهلي البكالوريوس والدراسات العليا بحيث ان الفرق كان بأفضلية ولصالح المعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس صاحب المتوسط الحسابي الأكبر بينما كانت باقي قيم مستوى الدلالة للدور الأخرى أكبر ما يبين الى ان فروق متوسطات المجالات المعبرة عن دور الإدارة المدرسية تعتبر غير دالة احصائيا بين فئتي متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ودراسات عليا).

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين يمارسوا الإبداع ضمن منهج متكامل في مدارسهم بناء على الدورات التي يخضع لها المعلم أو المعلمة في مجال التنمية المهنية بغض النظر عن المؤهل العلمي. تتفق هذه النتيجة مع دراسة السويطي (2016) ولا تتفق مع دراسة العطاونة (2021) ودراسة المجالي (2017) والتي جاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

ثالثا الفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مديرية التربية والتعليم للواء ماركا موزعة حسب متغير الخبرة (ن=367)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال / الدور
0.76	4.26	43	اقل من 5 سنوات	الإدارة المدرسية
0.75	3.83	80	من 5 الى 10 سنوات	
0.71	3.73	244	أكثر من 10 سنوات	
0.76	4.32	43	اقل من 5 سنوات	المعلم
0.67	4.10	80	من 5 الى 10 سنوات	
0.64	4.05	244	أكثر من 10 سنوات	
0.64	4.26	43	اقل من 5 سنوات	المناهج المدرسية
0.86	3.73	80	من 5 الى 10 سنوات	
0.78	3.85	244	أكثر من 10 سنوات	
0.54	4.24	43	اقل من 5 سنوات	البيئة المدرسية
0.84	3.77	80	من 5 الى 10 سنوات	
0.75	3.74	244	أكثر من 10 سنوات	
0.53	4.27	43	اقل من 5 سنوات	الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الابداع
0.71	3.86	80	من 5 الى 10 سنوات	
0.58	3.84	244	أكثر من 10 سنوات	

يوضح الجدول قيم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الإدارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مديرية التربية والتعليم للواء ماركا موزعة حسب متغير الخبرة. وباستعراض قيم هذه المتوسطات يتضح ان هذه القيمة ليست متساوية وانها مختلفة باختلاف فئات متغير الخبرة وللبحث في أهمية الاختلافات بين المتوسطات ودلالة هذه اختلافات من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل

جدول (11) تحليل التباين الاحادي لمجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مديرية التربية والتعليم للواء

ماركا موزعة حسب متغير الخبرة (ن=367)

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات / الادوار
.000*	9.611	5.042	2	10.085	الخبرة	الإدارة المدرسية
		.525	364	190.976	الخطأ	
			366	201.061	الكلي	
.047*	3.087	1.348	2	2.695	الخبرة	المعلم
		.437	364	158.928	الخطأ	
			366	161.623	الكلي	
.002*	6.554	4.028	2	8.056	الخبرة	المناهج المدرسية
		.615	364	223.725	الخطأ	
			366	231.781	الكلي	

.000*	8.165	4.629	2	9.257	الخبرة	البيئة المدرسية
		.567	364	206.337	الخطأ	
			366	215.594	الكلية	
.000*	9.221	3.388	2	6.776	الخبرة	الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الإبداع
		.367	364	133.732	الخطأ	
			366	140.508	الكلية	

* تشير الى ان فرق المتوسطين يعتبر دال احصائيا عند مستوى دلالة = 0.05 او اقل

يعرض الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) لبحث دلالة وأهمية الفروق بين متوسطات مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تبعا لمتغير الخبرة. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين انها بلغت (0.000) لمجال دور الإدارة المدرسية وبلغت (0.047) للمجال دور المعلم وبلغت (0.002) لمجال دور المناهج المدرسية كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) لمجال البيئة المدرسية.

اما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لدور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء ماركا فقد بلغت (0.000).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان هذه القيم كانت اقل ما يشير الى ان فروق متوسطات المجالات تعتبر هامة ودالة احصائيا بين فئات متغير سنوات الخبرة ولتحديد سنوات الخبرة التي تختلف في مجالات الأدوار المبينة فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار

جدول (12) نتائج اختبار شيفيه لتحديد سنوات الخبرة التي قد تختلف متوسطاتها اختلافا دالا من الناحية الإحصائية في مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى المعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا (ن=367)

المجال / الدور	المتوسط الحسابي	الخبرة	من 5 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الادارة المدرسية	4.26	اقل من 5 سنوات	0.002*	0.000*
	3.83	من 5 الى 10 سنوات		0.326
	3.73	أكثر من 10 سنوات		
المعلم	4.32	اقل من 5 سنوات	0.076	0.013*
	4.10	من 5 الى 10 سنوات		0.565
	4.05	أكثر من 10 سنوات		
المناهج المدرسية	4.26	اقل من 5 سنوات	0.000*	0.002*
	3.73	من 5 الى 10 سنوات		0.237
	3.85	أكثر من 10 سنوات		
البيئة المدرسية	4.24	اقل من 5 سنوات	0.001*	0.000*
	3.77	من 5 الى 10 سنوات		0.701
	3.74	أكثر من 10 سنوات		
الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الابداع	4.27	اقل من 5 سنوات	0.000*	0.000*
	3.86	من 5 الى 10 سنوات		0.852
	3.84	أكثر من 10 سنوات		

* تشير الى ان قيمة مستوى دلالة فرق متوسطي فئتي الخبرة يعتبر دال احصائيا عند مستوى = 0.05 او اقل

يبين الجدول (11) ان الفروق في مجالات دور الإدارة المدرسية قد جاءت على النحو الاتي

- بين المعلمين ذوي الخبرة الأقل (اقل من 5 سنوات) والمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة (من 5 الى 10 سنوات) بحيث ان دلالة الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل والذين سجلوا متوسطات حسابية اكبر مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة (5 الى 10 سنوات) وكما هو مبين في الجدول

- بين المعلمين ذوي الخبرة الأقل (اقل من 5 سنوات) والمعلمين ذوي الخبرة الأطول (اكثر من 10 سنوات) بحيث ان دلالة الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل والذين سجلوا متوسطات حسابية اكبر مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الأطول (اكثر من 10 سنوات) وكما هو مبين في الجدول

وقد تعزو هذه النتيجة إلى المعلمين ذوي الخبرة الأقل يكون لديهم الحافز الأقوى من استخدام أساليب الابداع التي يستخدمها مع طلبته، كونه خريجا جديدا من الجامعة ممن درسوا المساقات الحديثة التي يدخل فيها استخدام أساليب التدريس الفعالة والمبدعة والتي تنمي من طريقة تفكير طلبته بطريقة مبدعة، بالاضافة إلى دافعهم إلى الالتحاق ببرامج التنمية المهنية التي تمكنهم من أساليب التي تحفز وتنمي الابداع في طرق تدريسهم، وبالتالي تحفيز طلبتهم بالتفكير بطريقة مبدعة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة المجالي (2017) ولا تتفق مع دراسة شنتيات (2022) ودراسة العطاونة (2021) ودراسة السويطي (2016).

رابعا الفروق تبعا لمتغير مستوى المدرسة:

جدول (13) الفروق في مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا

تبعا لمتغير مستوى المدرسة (ن=367)

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المدرسة	المجالات / الادوار
0.003*	2.97	0.64	3.92	196	اساسي	الادارة المدرسية
		0.83	3.69	171	ثانوي	
0.119	1.56	0.56	4.15	196	اساسي	المعلم
		0.77	4.04	171	ثانوي	
0.848	0.19	0.79	3.88	196	اساسي	المناهج المدرسية
		0.80	3.86	171	ثانوي	
0.711	0.37	0.70	3.82	196	اساسي	البيئة المدرسية
		0.84	3.79	171	ثانوي	
0.141	1.47	0.58	3.94	196	اساسي	الدور الكلي للإدارة المدرسية في تنمية الابداع
		0.66	3.84	171	ثانوي	

* تشير الى ان فرق المتوسطين يعتبر دال احصائيا عند مستوى دلالة = 0.05 او اقل

يعرض الجدول (13) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث دلالة واهمية الفروق بين متوسطات مجالات دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا تبعا لمتغير مستوى المدرسة. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة في العمود الأخير من الجدول يتبين انها بلغت (0.003) لمجال دور الإدارة

المدرسية وبلغت (0.119) للمجال دور المعلم وبلغت (0.848) لمجال دور المناهج المدرسية كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.711) لمجال البيئة المدرسية.

اما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلي لدور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء ماركا فقد بلغت (0.141).

وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لمجال دور الادارة المدرسة كانت اقل من 0.05 في إشارة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الدور بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية بحيث ان دلالة الفرق كان لصالح المدارس الاساسية صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر بينما كانت باقي قيم مستوى الدلالة للدوار الأخرى أكبر ما يبين الى ان فروق متوسطات المجالات المعبرة عن دور الإدارة المدرسية تعتبر غير دالة احصائياً بين فئتي متغير مستوى المدرسة (الاساسية والثانوية).

وقد تعزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين الممارسين للابداع في استخدام الأساليب الابداعية في مناهجهم مع طلبتهم بغض النظر عن مستوى مدرستهم سواء كانت أساسي أو ثانوي.

التوصيات:

1. قيام الإدارة المدرسة بنشر قصص نجاح معلميه المبدعين على مستوى المديرية وعقد لقاءات معهم للاستفادة من تجاربهم في الميدان التربوي.
2. ضرورة عمل مسابقات ابداعية للطلبة لتنمية أفكارهم الابداعية.
3. تقييم الادارة المدرسية للأنشطة الابداعية وتقديم التغذية الراجعة لها بصورة دورية.
4. تحفيز المعلم المبدع ماديا ومعنويا لتشجيع استمراريته في الابداع.
5. عقد دورات خاصة في مجال الابداع لكل من الادارة المدرسية والمعلم.
6. تضمين المناهج المدرسية أنشطة ابداعية تسهم في تنمية الابداع لدى الطلبة.
7. التنسيق لرحلات علمية وثقافية لتنمية الابداع لدى الطلبة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- جروان، فتي (2004). الموهبة والتفوق والابداع. (ط3). الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الخواجا، عبد الفتاح (2004). تطور الادارة المدرسية. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خير الله، جمال (2015). الابداع الاداري. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر.
- درويش، مروان (2006). إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الابداع الاداري لدى مديري فروع البنوك العاملة في فلسطين. المؤتمر الثاني لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن.
- السبيل، مضاوي (2013). الابداع في الادارة المدرسية والاشراف التربوي. السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- سرور، ناديا (2002). مقدمة في الابداع. الأردن، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- السكرانة، بلال (2011). الابداع الاداري. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سويطي، عبد الناصر (2015). دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية (جامعة بابل)، 22، 50-27
- سيار، عبد الرحمن (2014). القيادة الفعالة. مصر، الاسكندرية: دار الوفاء لنشر الطباعة والنشر.

- شنتيات، منذر (2022). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة. مجلة كلية التربية، (3) 38، 360-385
- شريعة، هاني (2018). وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة اربد حول دور الادارة المدرسية في تنمية وتعزيز الابداع لديهم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5، 79-94
- شقور، محمد (2002). الادارة المدرسية في عصر العولمة. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الضالع، خالد (2006). مدير المدرسة والابداع. السعودية، القصيم: الادارة العامة للتربية والتعليم.
- العاجز، فؤاد وشلدان، فايز (2009). دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في قطاع غزة. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمنفوقين: رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، 26-28 (تموز) 2009.
- العتاونة، ماجد (2021). دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 68، 300-317.
- العماريه، محمد (2001). مبادئ الادارة المدرسية. (ط3). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الغشيان، نادية (2013). تلخيص كتاب الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية للدكتور محموج طافش الشقيرات. جامعة الملك سعود، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- القيوتي، محمد (2000). السلوك التنظيمي: دراسة في المنظمات المختلفة. (ط3). الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القمبري، زاكي والطويل، محمد (2016). الإدارة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع لدى المعلمين والطلبة. مجلة أنوار المعرفة، (1) 1، 93-114.
- الطيبي، مسلم، ابداح، رائد وجردات، محي الدين (2016). دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الابداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (13) 4، 244-312
- المجالي، ميسون (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي الحاسوب في مدارس محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4) 1، 241-226
- النعيمات، محمود (2016). دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبه عمان ومن وجهة نظر المعلمين. مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، 20 (تموز) 2016.
- الهالات، صالح (2014). إدارة التميز الممارسة الحديثة في إدارة منظمات الأعمال. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Awawdeh, S. (2016). The Impact of creativity management in fighting the educational crisis in secondary schools in Palestine from the viewpoint of headmasters. *Journal of Education and Practice*, 7(11), 98- 105.
- Ghattas, M., Al- Jazey, H. & Alawneh, M. (2021). The role of school administration in developing creativity among teachers in government schools during the Corona pandemic from the point of view of school teachers in the Ramallah and Al-Bireh governorates. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 12(8), 5775- 5790.
- Lucas, B., Spencer, E. & Stoll, L. (2021). *Creative Leadership to Develop Creativity and Creative Thinking in English Schools*. A review of the evidence. London: Mercers' Company.
- Martins, E. & Terblanche, F. (2003). Building organizational culture that stimulates creativity and innovation. *European Journal of Innovation Management*, 6(1), 64- 74.
- Stoll, L. & Temperley, J. (2009). Creative leadership: A challenge of our time. *School Leadership and Management*, 29(1), 63- 76.